عثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف فا
عرفوا لهم ذلك ايها الناس ان الله غفر لاهل بدر والحديبية ايها
الناس احفظوني في اصحابي واصهاري واختاني لايطالبنكم احد
منهم بمظلمة فانها مظلمة لاتوهب في القيمة غدا وفيه احفظوني في اصحابي
واصهاري فانه من حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ومن لم
يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله عنه يوشك ان يأخذه وقال
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لاتتخذوهم غرضا بعدي
فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن
آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله
يوشك ان يأخذه وفي الحديث لاتسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل
أحد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وفيه من سب اصحابي فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي
لا فرضا ولا نفلا وقال ابو ايوب السختياني رحمه الله تعالى من احب ابا
بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان
فقد استضاء بنور الله ومن احب عليا فقد اخذ بالعروة الوثقى ومن
احسن الثناء على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق ومن
نقص احدا منهم فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح واخاف ان لا
يصعد له عمل الى السماء حتى يحبهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما وقال سهل
بن عبد الله عليه رحمة الله لم يؤمن بالرسول من لم يوقر اصحابه ولم
يعزر اوامره وقال مالك رحمه الله لمن ابغض الصحابة وسبهم فليس له
في فيء المسلمين حق ونزع بآية الحشر والذين جاؤا من بعدهم الآية وقال
ايضا من غاظه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر وقال بعض الاكابر
هم اشر من اليهود والنصارى اذ هم يعظمون حواري انبيائهم بخلافهم

الفيء بالفاء والتحتية
الغنيمة والخراج هـ

الخاتمة اذا علمت ذلك ايها المؤمن تحتم عليك حبهم وحب من
احبهم وموالاتهم ومعاداة من عاداهم والا فما احببت الله ورسوله فان
من احب شيأ احب ما احبه ذلك الشيء ومن رفض محبوب محبوبه فهو
الكاذب في محبته ومطلوبه فاحب الكل تحظى بالكل وبالكل ولا ترفض

البعض

البعض فان ذلك بغض للجميع وبغض فمن احب يدا من شخص
وكره اخرى فهو بالزور والبهتان اجرى اذ الكل كشيء واحد ولا
تغتر بزيق الرافضة والخوارج وادعائهم محبة اهل البيت فهو كذب وزور
بل هم اعداء الله ورسوله واصحابه واهل بيته كما بينت ذلك في السهم
الراحض بالبرهان الواضح الفائض فمذهب اهل البيت الاطهر تأكيد
محبة الصحب الافخر سيما ابا بكر وعمر وتحتيم مودتهم هذا ما عليه
ساداتهم وقاداتهم بل ذلك دينهم وديانتهم واما الوالجهل فلا عبرة
بهم بالنقل وبالعقل كما يعرف ذلك من كان من هنالك ومن ذلك قول
سلطان العارفين حجة الله على العالمين سيدنا علي زين العابدين
قدس الله باسراره وافاض علينا من سحائب انواره لما وقع نفر من
اهل العراق في ابي بكر وعمر وعثمان الاتخبرون من انتم انتم المهاجرون
الاولون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون قالوا لا قال
فانتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة قالوا لا قال اما انتم فقد تبرأتم ان تكونوا من احد من هذين
الفريقين وانا اشهد انكم لستم من الذين قال الله تعالى فيهم والذين
جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا اخرجوا عني فعل الله بكم وصنع وقوله
يا ايها الناس احبونا حب الاسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا
وكبر لأكبر اهل البيت من نحو هذا المقال الدال على انهم شموس سماء
الكمال وبدور حضرات الجلال والجمال رزقنا الله حب الجميع وامدنا
من امدادهم الفائض الوسيع اللهم صل على عين كما لاتهم وسر حال اتهم
وجلالاتهم وبهم اللهم نتوسل اليه واليك كما نتوسل به عليك
ان تجعلنا من احبابهم واتباعهم واحزابهم وان تخلع علينا خلع
القبول وتجعلنا من خواصك وخواص الرسول وان تحفظنا من الآفات
في المحيا والممات وان تشرح بحبهم صدورنا وتيسر بجاههم امورنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)